

حلقات نور على الدرب (391) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

- [00:00:21](#)

انا للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله نعود في هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله فا سودانية. اختنا -

[00:00:44](#)

لها بعض الاسئلة في حلقة مضت ولها في هذه الحلقة بعض اخر تقول انني فتاة متزوجة والان حامل في الشهر الاخير وعمري في

التاسع عشرة الا انني لم اصم شهر رمضان الاول منذ ان وجب علي. وقد كنت مريضة - [00:01:06](#)

مستشفى ولصغر سني لم اقم بقضائه. وعندما سألت قالت لي بعض الاخوات نحن كذلك لم نصم اول رمضان لم نصم اول رمضان

وجب علينا. وتكفيك التوبة تفاعلت بكلامهن ولم اقضه - [00:01:26](#)

وحينئذ بدأت اصوم بعض ايام التطوع. فهل عملي هذا صحيح؟ ام يلزمني القضاء والكفارة؟ وهل علي ان اصوم الست من شوال في

كل عام جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:46](#)

فالحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد فان العلم والدين لا يؤخذ عن

الجهلة. طيب طيب. وانما يسأل اهل العلم. الحمد لله نعم نعم. فلا يصح للانسان ان يقلد دينه عامة الناس جهلة - [00:02:06](#)

ومن تقلد او قلدها دينه ضاعوا واضاعوه معهم. الله المستعان وظلوا واضلوا كما قال ذلك رسول الله. اللهم صلي عليه. صلي الله

عليه وسلم. عندما يتخذ الناس رؤوسا جهالا يستفتونهم فيفتونهم بغير علم فيضلون - [00:02:31](#)

يعني المفتين. مم. ويضلون يعني انهم يضلون من استفتاهم امشي ايتها السائلة عليك ان تقضي الشهر الذي لندن الصومية رغم بلوغه

السنة التكليف. طيب وقضاؤه اولى من التطوع. بارك الله فيكم. فان الله جل وعلا يقول في الحديث الصحيح القدسي محرج في

مسلم وغيره - [00:02:53](#)

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه واما صيام الست فان الصيام الستى ليس بواجب الحمد لله. انما يوم الست

يكمل للصائم صوم الدهر. الله المستعان. لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

الذي رواه مسلم وغيره من صام رمضان واتبعه ست من شوال فكأنما صام الدهر كله فانت بادري بقضاء ما كان وعليك من الشهر الذي

تركته ثم بعد ذلك لا حرج ان تكثري من النوافل فان كثرة النوافل - [00:03:43](#)

من اسباب حفظ الله لعبده وحفظ جوارحه له لان من تقرب الى الله بالنوافل واكثر حفظ الله سمعه وبصره ولسانا وسائر جوارحه

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هؤلاء الذين يتجراون على الفتوى شيخ صالح. كيف يوجد - [00:04:06](#)

لهم الوازع حتى لا يجيبوا عما لا يعلمون كلما كان المرء جاهلا كلما كان اجراً. الله المستعان. وكلما تعلم كلما صار اكثر تهيباً لكن بشرط ان يكون معه عقل يحجزه يا الله يا الله - [00:04:32](#)

فان الانسان الذي لا يملك عقلاً قادرة على الحد تكون المعلومات القليلة صافحة على لسانه اكثر من ارتباطها بقلبه فتجد يرسل الكلام دون تفكير وبالتالي يكون خطأه اكثر من صوابه بكثير. الله المستعان - [00:04:49](#)

ومما هو مستقر عند السلف ان اجراً الناس على فتية اجرؤهم على النار وكانت سيرة الصحابة ومن جاء بعدهم من خيار الامة ان احدهم يدفع الفتية عنه اذا وجد لها من يتلقاها. الله الله - [00:05:16](#)

وقصة سبق ان ذكرتها اكثر من مرة احسن الله اليكم. نعم انشرها الان تفضل. جاء سائل يسأل عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما. عن مسألة فقال له عبدالله بن عمرو - [00:05:38](#)

اذهب الى ذلك الرجل الجالس فسله. هم وكان ذلك الرجل الجالس عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما فذهب السائل وسأله ثم رجع فقال ماذا قال لك؟ قال كذا. قال ما تقول؟ قال اذهب الى ذلك وسله - [00:05:55](#)

وكان الاخر ابن عباس رضي الله عنهما فسأله فرجع واخبره قال حسن قال لكن ما تقول انت قال اقول بقول بقولهما. الله اكبر الله اكبر فهذا عبد الله بن عمرو - [00:06:16](#)

الذي يقول فيه ابو هريرة ما اعلم احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مني حديثاً الا ما كان من عبد الله ابن عمرو فانه يكتب ولا يكتب. الله اكبر - [00:06:31](#)

رضي الله عنه. هكذا يقول ما ان الذي في الكتب في الغالب على الظن ان حديث ابي هريرة رضي الله عنه اكثر عدداً من حديث عبد الله ابن عمرو والله اعلم. جزاكم الله خيراً. عبد الله بن عمرو بن العاص او اخر جزاكم الله خيراً. عبد الله بن عمرو - [00:06:45](#)

ابن العاص المعروف صاحب رسول الله وابن صاحب رسول الله ابوه من دهاة العرب. الله اكبر وحذاقهم الله اكبر وفطنائهم ودهاتهم اهل الدهاء والمعرفة وقد ولاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:03](#)

وهو حديث عهد بالاسلام مولاه امرة الجيش. وقد كان تحت ولاية من هو خير منه. في الدين لكن لعلم النبي صلى الله عليه وسلم بجدارته والله على من كان اسبق منه في الاسلام. الله اكبر. الله اكبر. وكان عظيم الدهاء. الله اكبر. وهو الذي - [00:07:27](#)

يشير الى بعض قصائده كحيلة ابن العاصي. مم و يروى من هذه الحيلة ان عمرو بن العاص وقد حاصر او وقف الكفار طلب ملك الروم هذه حادثة ان يرسل له رسولا - [00:07:47](#)

تفكر ولم يجد الا نفسه فذهب فخادته واعجب به الكافر وهم بقتله فابلق الحاجب البواب اذا مر به ان يضرب عرضه واعطاه جائزة فخرج رضي الله عنه فلقه رجل من العرب نصراني - [00:08:10](#)

يعرف امرا فقال يا عمر احسنت الدخول فاحسن الخروج. الله الله الله فرجع عمر الى الرجل ابن الملك وقال ان لي بني عم كذا وكذا كل واحد منهم لا يقل عني ونظرت في هدية الملك - [00:08:33](#)

فلا تتسع لهم فلو رأى ملكا احضره اليه ليهدي لتكون منته عليهم سعة فقال الملك افعل ثم ارسل بواب دعه يمر فخرج عمرو رضي الله عنه واحسن الخروج والتخلص فهو عمرو رضي الله عنه رضي الله عنه - [00:08:52](#)

وان غيظ بقول هذا من يغيظه مثل هذا الحق والله اعلم احسن الله اليكم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم كما هو المعتاد في كل حلقة نخرج بمعلومة هي اغلى من الذهب - [00:09:14](#)

اكثر الصحابة رواية للحديث ابو هريرة رضي الله عنه يليه عمرو بن العاص بن عمرو بن العاص. احسن الله اليكم وجزاكم عنا خير الجزاء نعود الى رسالة هذه الاخت المستمعة - [00:09:33](#)

التي تسأل وتقول نستعمل ما يسمى الدلكة وهي مصنوعة من الحبوب الدخن والذرة. وندرك بها اجسامنا لتزيل الكسرة وغير ذلك. فهل في هذا من حرج علما بانه قد يتم انفاذها ووضعها وعلما بانه قد يتم امزاجها وهي تزيل الروائح ايضا - [00:09:50](#)

لا حرج. الحمد لله في ذلك. ولا شك ان المسلم ينبغي ان يكون شديد العناية بازالة الروائح الناتجة عن العرق الشديد والبطء في خلع

الملابس او ارهاق العمل فكلما كان الانسان - 00:10:16

حريصة على ابعاد الروائح المستعجلة بالنظافة التامة فهذا اولى واكمل والله اعلم جزاكم الله خيرا. بعض الناس يستعملون الدقيق يستعملون البيض يستعملون اشياء واشياء. البيض لشعور النساء والدقيق لتنظيف وما اشبه ذلك. هل من كلمة حول هذا الموضوع شيخ صالح - 00:10:39

فالاصل في الامور الاباحة. الحمد لله ولا يسار الى تحريم في استعمال شيء الا بدليل. طيب. ولا يشار الى ايجاد استعمال شيء الا بدليل والله خلق لنا كل ما في الارض - 00:11:02

الا ما دل الشارع صلى الله عليه وسلم او دل كتاب ربنا جل وعلا على انه لا يجوز استعماله وما سكت القرآن والسنة عن بيان تحريمه والمنع منه فالاصل بقاءه - 00:11:19

على الحل وجواز الاستعمال وما تبين ان ضرره اعظم من نفعه فهذا يدل يدل الكتاب والسنة على منعه. والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا لي قريب يظن بعض الاهل بانه يلعب القماش - 00:11:35

وبعضهم يقولون انه لا يلعب ولكنه يسمح لاصحابه بلعبه بلعبه في داخل منزله. وفعلا نجد في المناسبات كالعيد بان المجلس يكون مغلقا وبداخله رجال يلعبون الورق. وهو رجل كريم وطيب. وعندما نذهب لهم يقدموا لنا كل ما - 00:11:56

للضيوف من مأكولات ومشروبات ولهم صلة قرابة شديدة بلا رحم. فهل نأخذ منه اي شيء؟ وهل نأكل من اكله جزاكم الله خيرا خذوا ما قدمه لكم من طيب الطعام وحلاله - 00:12:19

ولا تسألوا من اين اكتسبه فان كان طيبا فله ثواب ما بذل واجر صلة الرحم التي وصل وان كان من كسب حرام فلکم خير ما اكلتم وعليه وزر جمعه واتلافه والله اعلم. جزاكم الله خيرا. عادت مرة اخرى الى رسم الحنة شيخ صالح فتقول قد نرسم الحنا كما اسلفنا - 00:12:37

يكون باللون الاسود وحبّة سوداء. فهل رسمها باللون الاسود فيه شيء؟ علما بانها تزول تدريجيا. جزاكم الله خيرا الخطاب بالحنة لا حرج فيه الا اذا غير الخلقة واهم بالشباب فاذا كان ذلك كذلك لم يحل لان تغيير - 00:13:11

لون الشعر مثلا من الشيب الى الشباب اه الى السواد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا غير بالحنة ولم يوضع معه ما يجعله اصلد حالكا فلا بأس جزاكم الله خيرا. نعود في هذا اللقاء الى رسالة المستمع منصور عبدالله المطيري من المدينة المنورة. الاخ منصور عرضنا له سؤال في - 00:13:45

ثم مضت وفي هذه الحلقة يسأل سؤال ويقول ما هي شروط التوحيد لا اله الا الله وسبحان الله شروط التوحيد ان تخلص العمل لله ان تقول لا اله الا الله - 00:14:10

مخلصا بها من قلبك لان من قال لا اله الا الله وهو يحلف بغير الله فانه ليس بمخلص بها ومن قال لا اله الا الله وهو يدعو ميتا يدعو صاحب قبر - 00:14:28

او جنيا او مرة او غير ذلك فانها لا تنفعه بمجردھا. يا الله. شروط التوحيد الا يعبد المرء سوى ربه جل وعلا وان يخلص له وان يتجنب ما ليخدش التوحيد - 00:14:47

ونصيحتي للسائل ان يقرأ كتاب التوحيد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب فان في هذا الكتاب ابوابا كثيرة وكل ابوابه تدور حول التوحيد منها ما يتعلق باعلى التوحيد وينهى عن اقصى انواع الشرك - 00:15:07

ومنها ما يتعلق بحماية وعمل اقرب الامور وايسرها مع التوحيد وينافي اسهل انواع المعارضة للتوحيد وقد عقد بابا عظيما هاما في قوله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. الله المستعان - 00:15:36

ثم ذكر بعد هذا الباب والاعليات التي ذكر وبعض الاحاديث ذكر حديث ابن عباس الطويل. نعم الذي قال فيه النبي وقد ذكر عرض الامم عليه صلوات الله وسلامه عليه والى قال قيل انظر فلورت - 00:16:04

الى ثواب عظيم سد الافق والافاق. مم. قيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ولما خاض

الصحابة في هؤلاء ومن هم؟ لا احب الاطالة. احسنت. جزاكم الله خيرا - [00:16:25](#)

وتخرصوا كذا ولا كذا وخرج وقد كان النبي قام من عنده وعاد فاخبروه بما كانوا يخوضون فيه فقال يعني هؤلاء السبعون الف هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون - [00:16:44](#)

ولا يكتوون. هم. وعلى ربهم يتوكلون. الله المستعان الله المستعان. يعني هؤلاء هم الذين وصلوا الى ذروة صفاء العقيدة لا لا

يسترقون الالفاظ الفاظ الحديث ولا يرتقوا يرهون ولكن المحققين من اهل العلم نفظ صحة ولا يرقون - [00:17:04](#)

لان الرقية ان ترقى اخاك تنفعه امر محبوب للشارع وانما طلب الرقية هي التي اذا بلغ بالمرء توكله الى ان يعلم علم اليقين ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما قدره الله سيقع - [00:17:27](#)

وان ما لم يقدره لن يقع وبلغ في ذلك اعلى عند ذلك لا يبالي بشيء يعلم ان المكتوبة لا محالة واقع كما قال النبي لابي هريرة رضي الله عنه جف القلم بما انت لاقن فاخصص - [00:17:47](#)

اودع لكن يصعب ان يصل المرء الى ذروتي التوكل واقصى مداه ولذلك قال النبي سبعون الفا والامة تعد بالالف الملايين وان كان ورد بحديث في حديث لا بأس به ومع الكل الف سبعون الفا - [00:18:05](#)

لكن لو ان مع كل فرد سبعون الفا ماء سبعين الفا ما بلغ ذلك مقدار الامة ونسأل الله ان لا يحرمنا فضله والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح المؤمل ان كل مسلم يكون كامل التوحيد - [00:18:33](#)

لكن بعض الناس يسأل كيف يكون ذلك كمال التوحيد لا شك انه مطلب نفيس ولكنه صعب للتشاورم لا في التوحيد للتطير ينافي التوحيد لكن لا ينافي اصل التوحيد امور كثيرة - [00:18:53](#)

لها اثرها بالتوحيد كماله وذروته تحقق الدخول بغير حساب ولا عذاب ولذلك لما قال الانصاري وادعوا الله ان يجعل منهم وقد قال النبي بعكاشة بمحصن الاسدي انت منهم قال له سبقك بها عكاشة. هم - [00:19:22](#)

فقتل عكاشة شهيدا في حرب طليحة الاسدي ابن عمه بالنفس وقد قتله ولما قال رجل لطليحة انت قاتل عكاشة قال تعابرنى برجل اكرمه الله على نبيه ولم يهني على يده. الله الله - [00:19:50](#)

وكان طليحة سيدة من سادات العصر الجاهلية وفي رده ولكنه لما اسلم كان من اهل للدفاع عن الاسلام بحق فرضي الله عنه سادات المسلمين الناصحين المخلصين. اللهم امين. والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح لعلها مناسبة كريمة. بعض اخواننا

- [00:20:13](#)

او اذا ما ارادوا ان يعظوا في باب التوحيد. يتعرضون لامور لا ادري ما مدى توثيقهم اليها. فهم يقولون مثلا قالت الفرقة الفلانية كذا وقالت الفرقة الفلانية كذا وقال اهل السنة والجماعة كذا. هل تنصح انهم بمسلك هذا الطريق او لكم - [00:20:42](#)

توجيه اخر لا يليق هذا في المساجد انما يتكلم بهذا الكلام من يدرس طلاب العلم مذاهب الفرق ليعرفوا المذاهب التي تعرض علماء الاسلام لبيان حقيقتها واما الناس الجالسون في المساجد - [00:21:02](#)

المنتظرون لما يرقق قلوبهم ويشوقهم الى لقاء ربهم اذا انتقموا من دنياهم ويقنعهم بعفوه ويزعجهم عن معاصيه وهم ينتظرون موعظة بليغة تذرف منها العيون وتجل منها القلوب. كالتي ذكر العرباظ ابن سارية - [00:21:31](#)

رضي الله عنه وارضاه عندما قال وعظنا رسول الله موعظة بليغة زرفت منها العيون ووجدت منها القلوب فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة ودعاء فاوصنا فقال اوصيكم بالسمع والطاعة صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. فلا يليق هؤلاء الوعاظ ان يقولون طالت

الفرقة الفلانية - [00:21:58](#)

قالت الماتوريدية قالت الفلانية فقالت الكرامية قال ابو الحسن الاشعري قال ابو علي الجبائي قال قال كل هذه امور لا يليق ان تكون في المساجد وانما في المسجد يليق ان يقولوا قال الله جل وعلا - [00:22:27](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وامثال هذه الايات المراقبة الزاجرة - [00:22:49](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه الله المستعان وقوله عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:23:09](#)

فليحسن الى جاره وامثال ذلك. نعم. لا ان يتفهق الواحد ويقول قالت فرقة كذا كما هو في كتاب كذا وامثال ذلك. نعم نعم. العامة يجب ان يكونوا مستمعين لما لا يؤثر - [00:23:22](#)

على نفوسهم ولا يشكوش عليها والنبي يقول حد والصحابة يقولون حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله ينبغي للواعظ ان يختار من كلامه ما يؤثر في النفوس وان يبتعد - [00:23:37](#)

عما يشوش عليها والا يستغل الوقت لاستعراض مطالعته كما يقول بعض الناس تعرض العضلات يستعرضوا مطالعته ويبيدي لهم انه اطع واطلع لا ينبغي ان يحرص على تجنب ذلك الى اقصى ما يمكنه ان يفعل والله اعلم - [00:23:55](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا المطبيري من المدينة المنورة فيقول ما حكم الزكاة في الذهب الملبوس من نادر وخواتم جزاكم الله خيرا هذه مسألة اي زكاة الذهب الملبوس - [00:24:18](#)

مما اختلف العلماء فيها. طيب طيب فمذهب ابي حنيفة رضي الله عنه ورواية في مذهب احمد رضي الله عنه وقول للشافعي رضي الله عنه وقول لبعض الشافعية والمالكية ان الملبوس وغير الملبوس زكى - [00:24:36](#)

طيب اذا كمل النصاب والنصاب خمس وثمانون جراما اي عشرون نصاب مشروع المثلثال خمسة وثمانون جرام والقول الاخر انه لا زكاة فيه اذا كان يلبس وهذا مذهب مالك والشافعي والرواية عن احمد التي عليها العمل - [00:24:56](#)

والاحوط الذي لا يمكن ان يحاسب العبد عليه ويعاقب ان يبذل الزكاة. طيب. فان من بذل الزكاة لا يحاسب لماذا بذلها وانما الحساب على من لم يبذلها على القول بذلك - [00:25:22](#)

وهذا القول هو الصحيح ان شاء الله لان الادلة دلت على وجوب بذل زكاة الذهب كحديث ما من صاحب ذهب ولا فضة وفي قوله والذين يكنزون الذهب والفضة جل وعا - [00:25:41](#)

يقول ابن عباس ما اؤدبت زكاته فليس بكنز الى غير ذلك والانسان ينبغي ان يكون اهمه اصابة الحق لا وقاية نفسه من بذل الحق والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضل - [00:26:00](#)

باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:26:25](#)

لل قضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام - [00:26:42](#)

الى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:02](#)